

## د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا-أعمال الرسل الجلسة 15، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء الثاني

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 15، بيترسون الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء 2

نواصل دراستنا حتى عن اللاهوت اللوقاني، خاصة الآن في سفر أعمال الرسل، ودعونا ننحني أمام الرب

أيها الأب الكريم، أشكرك على كلمتك. نشكرك لأنك منحتنا نفس الروح القدس الذي أعطانا إياه من خلال الأنبياء والرسل القدماء. أنرنا يا رب، وأعطنا فهمًا وقلوبًا سريعة لتسبيحك، ولعمل مشيئتك، ولمشاركة الآخرين بالبشارة. نصلي، باسم يسوع، آمين

الآيات التالية، أعمال الرسل 2: 42، تتحدث عن عمل الله بين شعبه الذين شاركوا في هذه الأنشطة التقية امتلاً المسيحيون بالرهبة، وقام الرسل بآيات وعجائب كثيرة، الآية 43. تصف الآيتين التاليتين تجميعًا رائعًا للسلع والثروات حتى لم يكن أحد في حاجة إليها

وهذا موصوف بمزيد من التفصيل في 4: 32-37. وكانت المشاركة طوعية. قارن 5: 3 و 4، حيث يقول بولس لحنانيا أو سفيرة، ألم يكن الحقل لك لتبعية أم لا؟ ألم يكن المال لك لتعطيه أم لا؟ إذًا، خطيئتهم لم تكن فشلهم في العطاء، بل خطيئتهم كانت الكذب. لقد كانت المشاركة طوعية، وكانت النتيجة وحدة عظيمة

قارن أعمال الرسل 4: 32. وكانوا يجتمعون يوميًا في الهيكل ويتناولون الطعام في منازلهم بقلوب فرحة، وصادقة. سبحوا الله وتمتعوا بنعمة كل الشعب، الآية 47. وكانت نعمة الله واضحة في وسطهم وانتشارهم ونتيجة لذلك، في 2: 47، أضاف الرب إلى عددهم يومًا بعد يوم أولئك الذين كانوا يخلصون

أعمال الرسل 2: 42-47 تعطينا نظرة ثابتة للحياة اليومية والأنشطة للمسيحيين الأوائل. أول شيء يجب قوله هو أن حياتهم كانت حياة مشتركة، يتقاسمها جميع الذين آمنوا بالمسيح. لقد التزموا بتعليم الرسل، وبالشركة في المسيح، وبالوجبات العامة والعشاء الرباني، وبالصلاة من أجل بعضهم البعض ومن أجل التوعية

لقد تقاسم الكثيرون السلع والأموال طوعًا حتى لا يعاني أحد من الحاجة. قضى المؤمنون المسيحيون العبرانيون الكثير من الوقت معًا في الهيكل وتقاسموا الطعام في بيوت بعضهم البعض. لقد امتلأوا من صدق الإيمان، وفرح الروح، والتسبيح لله

لقد كانوا مذهولين مما كان يفعله الله، بما في ذلك الآيات والعجائب التي صنعها الرسل. وأعطاهم الله نعمة مع غير المؤمنين، وأحضر كثيرين إلى اعتناق الإنجيل. المقطع الرابع هو خدام الكنيسة الأولى، أعمال 6: 1-7. لا يخفي لوقا المشاكل والخلافات في الكنيسة الأولى.

بل يوضح كيف عمل المؤمنون معًا لحلها. نشأت مشكلة جديدة بالملاحظة بين الهيلينيين والعبرانيين. كان الهلنستيون أشخاصًا يتحدثون اليونانية، وهنا كانوا مسيحيين يفعلون ذلك

على النقيض من ذلك، كان العبرانيون مسيحيين يهودًا وكانت لغتهم اليومية هي الآرامية، أو العبرية على الأرجح. بن ويذرينجتون الثالث، أعمال الرسل، التعليق 241. يذكر لوقا أن الهيلينيين اشتكوا من أن أراملهم يتم تجاهلهم في التوزيع اليومي للسلع المادية، أعمال الرسل 6.1. فلما بلغ ذلك الرسل عملوا

فجمعوا الكنيسة كلها وأوصوا المؤمنين أن يختاروا سبعة رجال ذوي سمعة طيبة وممثلين من الروح والحكمة، يمكننا أن نقيمهم على هذه المهمة، (أع 6: 3). أدرك الرسل أنه لم يكن لديهم الوقت لرعاية الأرامل بالإضافة إلى خدمة كلمة الله والصلاة. واحتراماً لالتزامهم بهذه الوزارات، اقترحوا هذا البديل. وكان هدفهم الرئيسي هو تكريس أنفسهم للصلاة وخدمة الكلمة، أعمال الرسل 6: 4. فسرت الكنيسة بهذا الاقتراح فاختاروا استفانوس رجلاً مملوءاً من الإيمان بالروح القدس، وفيلبس وبروخورس ونيكانور وتيمون وبرميناس. ونيقولوس المهتدي الأنطاكي (أع 6: 5). قاد الرسل الجماعة وأشركوها في حل المشكلة

، ويذكر أن الكنيسة اختارت الهلنستيين للإشراف على خدمة الأرامل الهلنستيات. يوضح ويذرينجتون، اقتبس أن القائمة في الآية 5 تتضمن فقط الرجال ذوي الأسماء اليونانية، وهو بالتأكيد ليس من قبيل الصدفة. هذا يعني، كما يبدو أنه يوحي، أن المجتمع ككل، من أجل تجنب حتى مظهر المحسوبية، يقوم في الغالب، إن لم يكن حصرياً، بتعيين المسيحيين اليهود الناطقين باليونانية لإدارة توزيع الطعام

ويذرينجتون، أعمال الرسل 250. بعد ذلك، كلف الرسل الخدام السبعة بالصلاة ووضع أيديهم عليهم، الآية ولم يكن المؤمنون راضين عن النتيجة فحسب، بل كان الله أيضاً مسروراً. لأن لوقا يتحدث عن انتشار 6. كلمة الله وزيادة عدد التلاميذ في أورشليم بشكل كبير

ومن اللافت للنظر أن هذا يشمل "جَمْعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ الْكَهَنَةِ" (الآية 7). (ويرشدنا كتاب أعمال الرسل 6:1-7 فيما يتعلق بشعب الله في العهد الجديد. لم يكن وجودهم طوباًوياً، إذ يقدم لوقا شكوى كان من الممكن أن تقسم المؤمنين الأوائل. ونتعلم أن الرسل لم يتهربوا من عبادة القيادة التي سقطت على أكتافهم

وبدلاً من ذلك، قادوا، العبرانيين، ولكن ليس بطريقة استبدادية، حيث استمعوا إلى شكوى الهيلينيين ولجأوا إلى حكمة مجموع المؤمنين لتأكيد الحل المقترح. قدم الرسل التوجيه، لأن السبعة وقفوا أمامهم ومكلفين منهم. ولكن في الوقت نفسه، أراد الرسل إرضاء شعب الله

. يُظهر الحل الخاص بمشكلة حصول الأرامل على اهتمام بسيط وجود تنوع عرقي في تكوين الكنيسة وقيادتها. لقد كانت إرادة الله أن يعمل العبرانيون والهيلينيون معاً من أجل خير الكنيسة. وبينما قادهم الله للقيام بذلك، مد يده ليبارك عملهم

إذ يذكر لوقا في الآية 7 أن كلمة الله كانت تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم. يربط ديفيد بيترسون بين الطريقة التقية التي تم بها حل المشكلة ونمو الكنيسة. اقتباس، إن الحل المرضي للصراع في كنيسة القدس مكن من ازدهار خدمة الإنجيل هذه ونمو الكنيسة بسرعة أكبر

استمر نمو الكنيسة لأن كلمة الله كان لها حرية التصرف بين المؤمنين، وكان الغرباء قادرين على رؤية تأثيرها العملي في مجتمع محب ومتحد، وكذلك سماع تحديها من أفواه الرسل. بيترسون، أعمال الرسل، صفحة المقطع الخامس، الله يخلص الأمم، أعمال 10. 236

أعمال الرسل 10، 34 إلى 48. عندما يبدأ ديفيد بيترسون، في تعليقه على سفر أعمال الرسل، ملخصاً من 45: صفحة عن لاهوت سفر أعمال الرسل، كان عنوانه الأول هو الله وخطته. تحدد الجملة الأولى النغمة التالية يعلن الله عن حضوره القوي وهدفه في سرد سفر أعمال الرسل من خلال العمل والكلام المباشرين. من "المستحيل أن أقرأ كل هذه الآيات. ومن خلال رسل ملائكتين وبشريين، مرة أخرى، 10 آيات، حيث يستخدم الأخير الكتاب المقدس بانتظام لإعلان شخصية الله وإرادته. بيترسون، أعمال الرسل، صفحة 54

لا يوجد أي مكان في سفر الأعمال يظهر خطة الله بشكل أوضح وحضوره وهدفه أكثر وضوحاً مما هو عليه في قصة كرنيليوس. استخدم الله وسائل خارقة للطبيعة للتغلب على تحيز بطرس الثقافي

، وكان كرنيليوس الأممي قائد مئة رومانياً وخائفاً لله، أي كان منجذباً إلى اليهودية بسبب توحيدها وأخلاقها، لكنه لم يخضع للختان. يشرح بروس كيف أن العائق الذي جعل من الصعب على بطرس الوصول إلى كورنيليوس يكمن في جانب بطرس. "لم يكن لدى خائف الله أي اعتراض على مجتمع اليهود، ولكن حتى اليهودي الأرثوذكسي المعتدل لن يدخل عن طيب خاطر إلى مسكن الأممي الذي يخاف الله، حتى لو كان كذلك." بروس، كتاب أعمال الرسل، ٢١٧

وكان كرنيليوس تقياً، وكان يرأس عائلة تتقي الله.

، وكانت صلواته وأعماله الخيرية معروفة جيداً. أرسل له الله رؤيا عبر ملاك يرشده فيها إلى الاتصال ببطرس. أعمال الرسل 2:10 إلى 8. أطاع كرنيليوس على الفور. لقد فشلت هنا

أحتاج لقراءة النص. أعمال الرسل 10: 34 إلى 48. إنها طويلة جداً

وهنا الجزء. ففتح بطرس فاه وقال: الحق أنا أفهم أن الله لا يقبل الوجوه، بل في كل أمة، الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده. وأما الكلمة التي أرسلها إلى إسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح، فهو رب الجميع

وأنتم تعلمون ما حدث في كل اليهودية ابتداء من الجليل بعد المعمودية التي بشر بها يوحنا كيف مسح الله يسوع الناصري بالروح القدس والقوة. كان يجول يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس، لأن الله كان معه. ونحن شهود بكل ما فعل في كورة اليهود وفي أورشليم

فقتلوه معلقين إياه على شجرة، ولكن الله أقامه في اليوم الثالث وأظهره لا لجميع الشعب، بل لنا نحن الذين اخترنا الله شهوداً، وأكلنا وشربنا معه بعد قيامته. من بين الأموات. وأوصانا أن نكرز للشعب ونشهد أنه هو المعين من الله لبيدين الأحياء والأموات. وله يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا

وبينما كان بطرس يقول هذه الأمور، حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة. فتعجب المؤمنون من الختان الذين جاءوا مع بطرس من انسكاب موهبة الروح القدس على الأمم أيضاً، إذ كانوا يسمعونهم يتكلمون باللسنة ويعظمون الله. ثم أعلن بطرس، هل يستطيع أحد أن يمنع الماء عن المعمودية هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس مثلنا تماماً؟ وأمرهم أن يعتمدوا باسم يسوع المسيح

ثم طلبوا منه أن يبقى أياماً. أرسل الله لكرنيليوس رؤيا عبر ملاك يرشده فيها إلى الاتصال ببطرس. أعمال الرسل ١٠: ٢ إلى ٨. أطاع كرنيليوس على الفور، ولكن كان الرب يواجه صعوبة أكبر مع بطرس

ومعه لجأ الله إلى إجراءات متطرفة. وفي اليوم التالي، عندما ذهب بطرس للصلاة، جاع وسقط في غيبة. فرأى رؤيا السماء مفتوحة، وجسماً يشبه ملاءة كبيرة نازلة، مدلاة بأطرافها الأربع إلى الأرض

أعمال الرسل 10، الآية 11. كان في الورقة أنواع مختلفة من الحيوانات النجسة، التي منع الناموس اليهود من أكلها. ولكن صوتاً قال: قم يا بطرس، اذبح وكل

وعلى النقيض من استجابة كرنيليوس الجاهزة، أجاب بطرس: لا يا رب. موافق. أعمال 10: 14

وهذا ما نسميه التناقض اللفظي. لا، لا يذهب مع الرب. فاحتج بطرس قائلاً لم يدخل فمه قط نجس

وجاء الصوت إلى بطرس مرة أخرى يؤدبه. اقتباس، ما طهره الله، لا تدعوه نجسًا. الآية 15

وقبل أن تنتهي الرؤيا، جاء الصوت مرة ثالثة، مؤكدًا رسالة الله لبطرس. ما هو المغزى من الرسالة؟ لإعلان جميع الأطعمة نظيفة؟ نعم، ولكن هذا الإعلان كان رمزًا لرسالة أكثر أهمية بكثير. لقد أراد الله أن تصل بشارة يسوع السارة إلى الأمم النجسة.

وكان بطرس يتفكر في معنى الرؤيا إذ جاء رسل من كرنيليوس يطلبون سمعان بطرس. الآيات 17 و 18. وتكلم الروح القدس مع بطرس وقال له أن يرافق الرجال لأن الروح قد أرسلهم

الآيات 19 و 20. التقى بطرس بالرجال الذين أخبروه تعليمات الملاك لكرنيليوس أن يزور بطرس ويطلب منه رسالة. الآيات 21 و 22

فآواهم بطرس، وفي اليوم التالي ذهبوا مع بعض المسيحيين اليهود إلى منزل كرنيليوس في قيصرية. الآيات 23 و 24. لم يكن بإمكان الرب أن يوضح الأمر بشكل أكثر وضوحًا، أليس كذلك؟ يا إلهي

حسنًا، إنه أمر مفهوم نظرًا لخلفية العهد القديم والطريقة التي فهم بها العهد الجديد المبكر، واليهود في العهد الجديد، وحتى المسيحيون العبرانيون، هذه الرؤية من بين اليهود والأمميين. كان كرنيليوس ينتظر بطرس وجمع أقاربه وأصدقائه المقربين. وسقط عند قدمي بطرس، لكن بطرس وبخه وأقامه

فلما رأى بطرس جماعة كبيرة من الناس، شرح لهم كيف كان محظورًا عليه مخالطة الغرباء، لكن الله غير قلبه. "ولهذا أتى". لقد أراني الله أن لا أقول عن إنسان ما أنه دنس أو نجس

الآية 28. فسأل بطرس لماذا أرسلوا إليه. الآية 29

وأوضح كرنيليوس كيف أرسل الله ملاكا ليأمره بدعوة بطرس إلى بيته. وشكر كرنيليوس بطرس على مجيئه وقال، نحن الآن جميعًا في حضرة الله لنسمع كل ما أمرك به الرب. الآية 33

الحديث عن الملعب المخادع. يا رجل يا رجل! بدأ بطرس عظة يشرح فيها كيف أن الله لا يُظهر محاباة، ولا "ينبغي له أيضًا أن يفعل ذلك، لأنه" في كل أمة، الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده

، الآية 35. يوضح ديفيد بيترسون، "هذا لا يعني أن كرنيليوس قد نال الخلاص بالفعل قبل أن يقابل بطرس". ولكن أن غير اليهود، كما أقتبس، مقبولون أو مرحب بهم أن يأتوا إلى المسيح على نفس الأساس مثل اليهود. بيترسون، أعمال الرسل 335

وهذا الأساس، بالطبع، هو بنعمة الله من خلال الإيمان بالمسيح

قال بطرس أن الله أرسل إنجيل المصالحة لليهود من خلال يسوع المسيح، الذي هو رب الجميع. الآية 36، تدرب بطرس على خدمة يسوع على الأرض بعد أن أعطاه الله الروح القدس القوي، حتى أنه، على حد تعبيره كان يجول يصنع الخير ويشفي جميع الذين كانوا تحت طغيان الشيطان

الآية 38. وكان بطرس والرسل الآخرون شهودًا على حياة يسوع وموته، وخاصةً قيامته، لأنهم أكلوا وشربوا مع المسيح المقام. لقد أرسل الله الرسل، ومن بينهم بطرس، ليشهدوا للمسيح كونه ديان الجميع

وختم بطرس بهذه الكلمات، الاقتباس، يشهد له جميع الأنبياء. أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا



في بداية إنجيل لوقا، لدينا ما يسمى بضم الأمم. إنه نفس الشيء في النهاية. كم مرة قرأت لوقا 24 في هذه المحاضرات؟ لكن هذا مهم.

مرة أخرى، لوقا 24: 47. وأن تُعلن التوبة ومغفرة الخطايا باسمه، اسم يسوع، لجميع الأمم، ابتداءً من اورشليم. بالفعل في العهد الإبراهيمي، هذه الجملة مهمة جدًا.

لقد خطط الله لخلاص الأمم. وتنبأ الأنبياء بنفس الشيء. ويعد لوقا القراء لضم الأمم إلى شعب الله في بداية إنجيله ونهايته وفي بداية أعمال الرسل 1: 8. وستكونون لي شهودًا، نقطة، نقطة، نقطة، إلى أقصى الأرض.

ومع ذلك، فإن ضم الأمميين المتوقع لم يحدث. شيء واحد هو التنبؤ، ويمكنك أن تقول، حسنًا، سوف تتحقق تنبؤات الله. هذا صحيح.

لكن الإله الذي يتنبأ لتتحقق النبوءة لا يعني فقط أن الله لديه كل المعرفة والقدرة على التنبؤ بالمستقبل، بل يعني أيضًا أنه إله العناية الإلهية، الذي يتحكم في المستقبل لتحقيق النبوءة. إن ضم الأمم المتوقع لم يحدث حتى استخدم الله بطرس المتردد. لا يا رب! صلاح.

الكتاب المقدس صادق جدًا؛ شيء مذهل. أحد كبار الرسل اليهود المسيحيين لتبشير الأمم برسالة الخلاص، وهم كرنيليوس ورفاقه. يوضح باخ كيف دبر الله هذا الأمر بشكل مقصود وشخصي.

بوك، في كتابه المتميز، لاهوت لوقا وأعمال الرسل، الصفحات 113، 114، كيف يقتبس هنا أن ضم الأمم هو عمل الله المباشر. نقطة رئيسية في لوقا أعمال الرسل. ولهذا السبب كان الله نشيطًا جدًا في هذه الأحداث.

لقد جاءت هذه الأفعال، وكان لا بد أن تأتي في اتجاهه. كجزء من خطته لجمع اليهود والأمم في مجتمع واحد. إذا اشتكى أحد من ضم الأمم، فإن شكواه تكون عند الله.

إغلاق الاقتباس. ونتيجة لذلك، فإن شعب الله في العهد الجديد يشمل اليهود والأمم المؤمنين. في الواقع المؤمنون بالمسيح هم من أي عرق أو أصل قومي.

وذلك لأنه، كما تعلم بطرس بالطريقة الصعبة، "إن الله لا يُحايي". أعمال 10:34. إن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين تصالحووا مع الله ومع بعضهم البعض.

إسمح لي، من خلال يسوع المسيح، لأنه، أقتبس، هو رب الجميع. أعمال 10:36. هناك من يعرف أن يسوع الذي عينه الله، يقتبس، ليكون ديانا للأحياء والأموات.

الآية 42 هو ربهم ومخلصهم. وذلك لأن شعب الله في العهد الجديد هم الذين يؤمنون به لمغفرة الخطايا. الآية 43 وتعمدوا.

الآية 44. وشعب الله هم أهل العصر الجديد، اليهود والأمم، الذين قبلوا الروح القدس، ولكن ليس بآيات خارقة للطبيعة، كما في حالة الرسل في يوم الخمسين وكرنيليوس. توجد ثماني إشارات إلى الروح في قصة كورنيليوس.

لقد أدى حلول الروح القدس على المؤمنين الأُمميين إلى تسمية هذه الحادثة، "اقتباسًا"، بعيد العنصرة للعالم الأُممي. يشير هذا النص وغيره من النصوص التي تربط الروح بعصر الحياة والعهد الجديد إلى أن الروح مرتبطة أيضًا بالخلاص وهي عطية أساسية للعصر الجديد. بوك، لاهوت لوقا وأعمال الرسل، ٢٢٣

وأخيرًا، نتعلم من هذا المقطع أن شعب الله يحب عبادته. ونرى هذا في كرنيليوس وعائلته وأصدقائه وهم يسبحون الله. الآية 46

لاركن دقيق " إن تجربة الخلاص تستدعي دائمًا المديح لمعطي الخلاص " .لاركن، أعمال، ١٦٩

لذلك، في هذه الحالة، يعلن المؤمنون الأُمميون عظمة الله. مرور ستة. الله يعمل بسيادة بين الأمم وسط الاضطهاد.

أعمال الرسل 13: 44 إلى 52، والتي سأقرأها. وفي السبت التالي، اجتمعت مدينة بأكملها تقريبًا في أنطاكية ببسيدي لتسمع كلمة الرب. ولكن لما رأى اليهود الجموع امتلأوا غيرة وبدأوا ينقضون ما قاله بولس ويسبونونه

هنا المعارضة للخدمة الرسولية مبنية على الغيرة. كم هو تافه، وهو ما يعني حقا الفخر. فتجاسر بولس وبرنابا قائلين: كان ينبغي أن تُكلمكم أولاً كلمة الله، إذ رفضتموها وحكمتم على أنفسكم غير مستحقين للحياة الأبدية.

ها نحن نتوجه إلى الأمم. لأنه هكذا أوصانا الرب قائلًا، وهو يقتبس من إشعياء 49: 6. أنا آسف. نعم، 49: 6 صحيح.

لأن الرب أوصى، هكذا أوصانا الرب قائلًا: قد جعلتك نورا للأمم، لتكون خلاصا إلى أقصى الأرض. هناك. مقطوع إشعياء مرة أخرى. فلما سمع الأمم ذلك ابتدأوا يفرحون ويمجدون كلمة الرب

فآمن جميع الذين كانوا معينين للحياة الأبدية. وانتشرت كلمة الرب في كل المنطقة. ولكن اليهود حرضوا النساء المتعبدات الرفيعات ووجوه المدينة وأثاروا اضطهادا على بولس وبرنابا وأخرجوهما من تخومهم

أما هما فنفضا غبار أرجلهما عليهما وذهبا إلى إيقونية. وامتلى التلاميذ من الفرح والروح القدس. يعمل الله بهدوء بين اليهود والأمم وسط الاضطهاد، أعمال الرسل 13: 44 إلى 52

في رحلته التبشيرية الأولى، ألقى بولس عظة في كنيس في أنطاكية، ببسيدي، تتبع فيها تاريخ إسرائيل من الخروج مرورًا بالتيه في البرية، وفتح كنعان، والقضاة، وحكم شاول، ثم الملك داود. بناءً على وعود عهد داود يعلن بولس أنه من الله، من داود، آسف، يعلن بولس أنه من داود، اقتباس، جاء الله إلى إسرائيل، يسوع المخلص، أعمال الرسل 13: 23. ذكر بولس خدمة يوحنا المعمدان والتنبؤ بمجيء المسيح باعتباره أعظم بكثير من يوحنا، الآيات 24 و25

ربما يلعب يوحنا المعمدان دورًا في العهد الجديد أكثر مما يدرك الكثير منا. رائع. أخبر بولس رفاقه اليهود. وأتقيا الله أن الله أرسل إليهم رسالة الخلاص

،لخص بولس كيف تتم اليهود والأمم في اورشليم معاً، عن غير قصد، نبوءات العهد القديم بصلب يسوع، على الرغم من أنه كان بريئًا، الآيات 26 إلى 29. أقام الله يسوع من بين الأموات وظهر لكثير من الشهود الذين بدورهم أعلنوا الإنجيل الذي وعد الله به. أسلافهم، الآيات 30 إلى 32. استند بولس إلى مقاطع العهد القديم التي تنبأت بمجيء المسيح، مزمور 7:2، إشعياء 3:55، ومزمور 10:16

وأعلن بولس أن هذه الأهداف قد تحققت ليس في داود، بل في يسوع وقيامته، أعمال 13: 33 إلى 37. ثم يبشر بولس بأن الخلاص من خلال يسوع يشمل غفران الخطايا. ويشرح بالتفصيل موضوع المغفرة من خلال تعليم التبرير، ليس بالأعمال، بل بالإيمان في المسيح، الآيات 38 إلى 39

في سفر أعمال الرسل، يتحدث لوقا كثيرًا عن نتائج موت المسيح الكفاري، لكنه يتحدث قليلاً عن تلك الكفارة نفسها. مكان واحد واضح. انظر أعمال الرسل 20: 28.

كنيسة الله التي تقول بعض المخطوطات كنيسة الرب، وتقول بعض المخطوطات كنيسة الله التي اشتراها بدمه. هنا فقط يذكر التبرير، تلك الكلمة. تضيف أعمال الرسل 13: 40 و 41 تحذيراً من الدينونة من حقوق على أولئك الذين يفتقدون ما يفعله الله 1: 5.

كما يوضح لاركن، بالتوازي مع عرض التحرير، التحذير من الدينونة لأولئك الذين يفشلون في إدراك أن الله، يؤثر على الخلاص من خلال يسوع. بالتوازي مع عرض التحرير يوجد التحذير من الدينونة. لاركن، أعمال 204.

وحث الناس بولس وبرنابا على أن يقولوا المزيد عن هذه الأمور في السبت القادم. بعد خدمة المجمع، تبع اليهود المؤمنون والمرتدون الرسل ليتعلموا المزيد عن نعمة الله. أعمال 13: 42، 43.

وفي السبت التالي، اجتمع جمع غفير في أنطاكية بيسيدية ليسمعوا كلمة الرب من فم بولس وبرنابا. أعمال الرسل 13، 4. ولاحظ اليهود أن العدد الكبير الذي جاء ليسمع الرسل، خالف اليهود كلام بولس وشتموه الآية 44.

أجاب المرسلون بجرأة، أنه كان من الضروري أن تُكلم إليك كلمة الله أولاً. وبما أنكم ترفضون ذلك وتحكمون على أنفسكم غير مستحقين للحياة الأبدية، فإننا نتوجه إلى الأمم. الآية 46.

،لاحظ أن عبارة "كلمة الله" ترد في لوقا وأعمال الرسل أكثر من مرة في متى ومرقس ويوحنا معًا. بولس وبرنابا، الكلمة، كلمة الله. يستشهد بولس وبرنابا بإشعيا 49، 6 كتفويض لتبشير الأمم.

،لقد جعلتك نورًا للأمم لخلاص إلى أقصى الأرض. "أليس يسوع هو النور؟ نعم، ولكن من خلال يسوع" كذلك يكون ممثلوه. في سياقها الأصلي، تحدثت هذه الآية عن خادم الرب لإشعيا، أمة إسرائيل، أولاً، ثم ثانيًا، فردًا إسرائيليًا يمثل الأمة.

يحدد لوقا 2: 32 أن يسوع نفسه هو التحقيق الأساسي لكلمات إشعيا، وهنا يطبق لوقا ذلك على بولس وبرنابا. يربط هوارد مارشال هذه الحقائق معًا. مارشال، أعمال الرسل، ص 230.

اقتباس، رأى المسيحيون الأوائل تحقيق النبوة في يسوع. قارن بين الاقتباس من إشعيا 53: 7، و 8 في أعمال الرسل 8: 32 إلى 35. لكن المقطع الحالي يؤكد أن المسيحيين الأوائل رأوا تحقيق نبوءة إشعيا في يسوع، لكن المقطع الحالي يؤكد أن مهمة الخادم هي أيضًا مهمة. مهمة أتباع يسوع.

وهكذا انتقلت مهمة إسرائيل، التي فشلت في تنفيذها، إلى يسوع ومن ثم إلى شعبه إسرائيل الجديدة. إنها مهمة إيصال نور الوحي والخلاص إلى كل شعوب العالم. قارن الإشارة الواضحة إلى إشعيا 49: 6، الموجودة بالفعل في لوقا 2: 29 إلى 32، في الفم، من فم سمعان.

فلما سمع الأمم هذا الكلام فرحوا وأكرموا كلمة الرب. الآية، أعمال ١٣: ٤٨. لقد كانوا سعداء للغاية لأن الإنجيل، رسالة الخلاص في يسوع، كانت لهم

لقد صدقوا الكلمات التي نقلها الرسل عن إشعياء، وآمنوا بالمسيح. على الرغم من أن البعض يدعي أن اختيار الله يعتمد على الإيمان المتوقع، إلا أن هذا يعكس ترتيب الكتاب المقدس. ويضيف لوقا: فأمن جميع الذين كانوا معينين للحياة الأبدية

[ICC] الآية 48. باريت واضح ومباشر. سي كيه باريت، الأعمال من 1 إلى 14، التعليق النقدي الدولي، الصفحة 658. من المحتمل أن يكون مجلدا باريت غير مسبوقين من حيث المنح الدراسية. لسوء الحظ فهو لا يعتبر دائماً لوقا مؤرخاً جديراً بالثقة، وبالتالي يجب على المسيحي أن يتعامل مع تعليقاته التي تبلغ قيمتها 100 دولار، كل مجلد، بعناية، أو ربما لا يتعامل معها على الإطلاق، ويجب على العلماء أيضًا أن يكونوا حذرين

إن باريت واضح ومباشر، ولكن إذا أخبرك، كما هو الحال مع إنجيل يوحنا، بما يعنيه عادةً، سواء صدق ذلك، أم لا، فأنا لست متأكدًا. باريت واضح ومباشر. اقتباس، الآية الحالية هي بيان غير مشروط للقدر المطلق والهدف الأبدي لله، يستشهد بكالفن، كما هو موجود في أي مكان في العهد الجديد

فهؤلاء الذين آمنوا معينين، المنفعل يشير من قبل الله، إلى أن يفعلوا ذلك. إغلاق الاقتباس. لقد تعلمت الكثير من سي كيه باريت عن إنجيل يوحنا

قمت بالتدريس لمدة عشر سنوات في كلية اللاهوت الكتابي في هانفيلد، بنسلفانيا، في كل من العهد الجديد واللاهوت. ذات يوم في قاعة المدرسة، قال أحد الطلاب: يا دكتور، هل قرأت مقدمة تعليق باريت على جون؟ قلت أنني لا أعرف إذا فعلت ذلك. ويقول، حيث يقول، إنه لا يعرف إذا كان يسوع قد فعل هذه الأشياء بالفعل أو قالها

لقد صُدم كلانا، لأن التعليق نفسه يشرح جيدًا ما يُزعم أن يسوع قاله وما فعله، وهو ما نعتقده أنا وتلميذي بالطبع. كيف يمكن للرجل الذي شكك، على أية حال، أن يكون الدليل في الحلوى. ويقول دليل جون إيفانز الشهير لتعليقات العهدين إن أفضل تعليق أكاديمي لسفر الرسل هو تعليق سي كيه باريت

احرص إنه عالم نقدي. احسنت القول. كلا الأمرين يقالان بشكل جيد

ويقول بشكل صحيح هنا أن أعمال الرسل 13: 48 تعلمنا الاختيار غير المشروط أو التعيين المسبق المطلق. ليس الأمر أن الله يتنبأ بالإيمان ويختار الناس. وهو أن الذين عينهم الله للحياة الأبدية آمنوا سابقاً

،الإيمان هو نتيجة اختيار الله السيادي، وليس العكس. نواجه بعد ذلك، كما هو شائع في سفر أعمال الرسل ردود أفعال متعارضة مع الوعظ الرسولي. وعلى الجانب الإيجابي انتشرت كلمة الرب في المنطقة كلها (الآية 49).

وعلى العكس من ذلك، أثار اليهود غضب النساء المشهورات الخائفات الله ورجال المدينة البارزين، مما أدى إلى اضطهاد بولس وبرنابا وطردهما من المنطقة (الآية 50). (قدموا ومضوا، 51. والذين آمنوا امتلأوا من الفرح والروح القدس، الآية 52

يحتوي لوقا في سفر أعمال الرسل على إشارات عديدة إلى الفرح، وهو يعني بالتأكيد أكثر مما ورد في الأناجيل الأخرى. يعلمنا أعمال الرسل 13: 48-52 خمسة أشياء على الأقل تتعلق بشعب الله في العهد الجديد

باختصار، أولاً، هم اليهود والأمم الذين اختارهم الله للخلاص، أعمال الرسل 13:26-48. وراء الخلاص يقف اختيار الله الأبدي، أفسس 1: 4، تيموثاوس الثانية 1: 9. من شعبه، أعمال 13.48

ثانياً، أرسل الله رسالة الخلاص، الآية 26، التي تنبع من نعمة الله، الآية 43. أرسل الله رسالة الخلاص التي تنبع من نعمته.

ثالثاً، هم مؤمنون بالرسول، شعب الله في العهد الجديد مؤمنون برسالة الرسول فيما يتعلق بتنبؤات العهد القديم عن المسيح المخلص وتمجيده، الآيات 33-37. إنهم يرفضون التقييم اليهودي والروماني ليسوع الذي أدى إلى صليبه، ويفرحون بتقييم الأب، الذي برر ابنه برفعه إلى يمينه

رابعاً، يؤمنون بيسوع من أجل المغفرة والتبرير، الآيات 38-39.

خامساً، يتبعون مثال الرسول وهم على استعداد لتحمل الاضطهاد من أجل يسوع، الآية 50

سادساً، على الرغم من أن المؤمنين بالعهد الجديد يجب أن يتحملوا الاضطهاد في بعض الأحيان، إلا أنهم يمكن أن يمتلئوا بالفرح الذي تنقله لهم البشارة وبالقدس. الروح، ف. ف. بروس، سفر أعمال الرسل، صفحة 285.

وفي محاضرتنا القادمة، سنواصل معالجتي الموجزة لشعب الله في سفر أعمال الرسل ثم ننتقل إلى أمور أخرى.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 15، بيترسون الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء الثاني